

istr.
RESTRICTED
NEP/IG.23/8
December 1980
RABIC
Original: ENGLISH

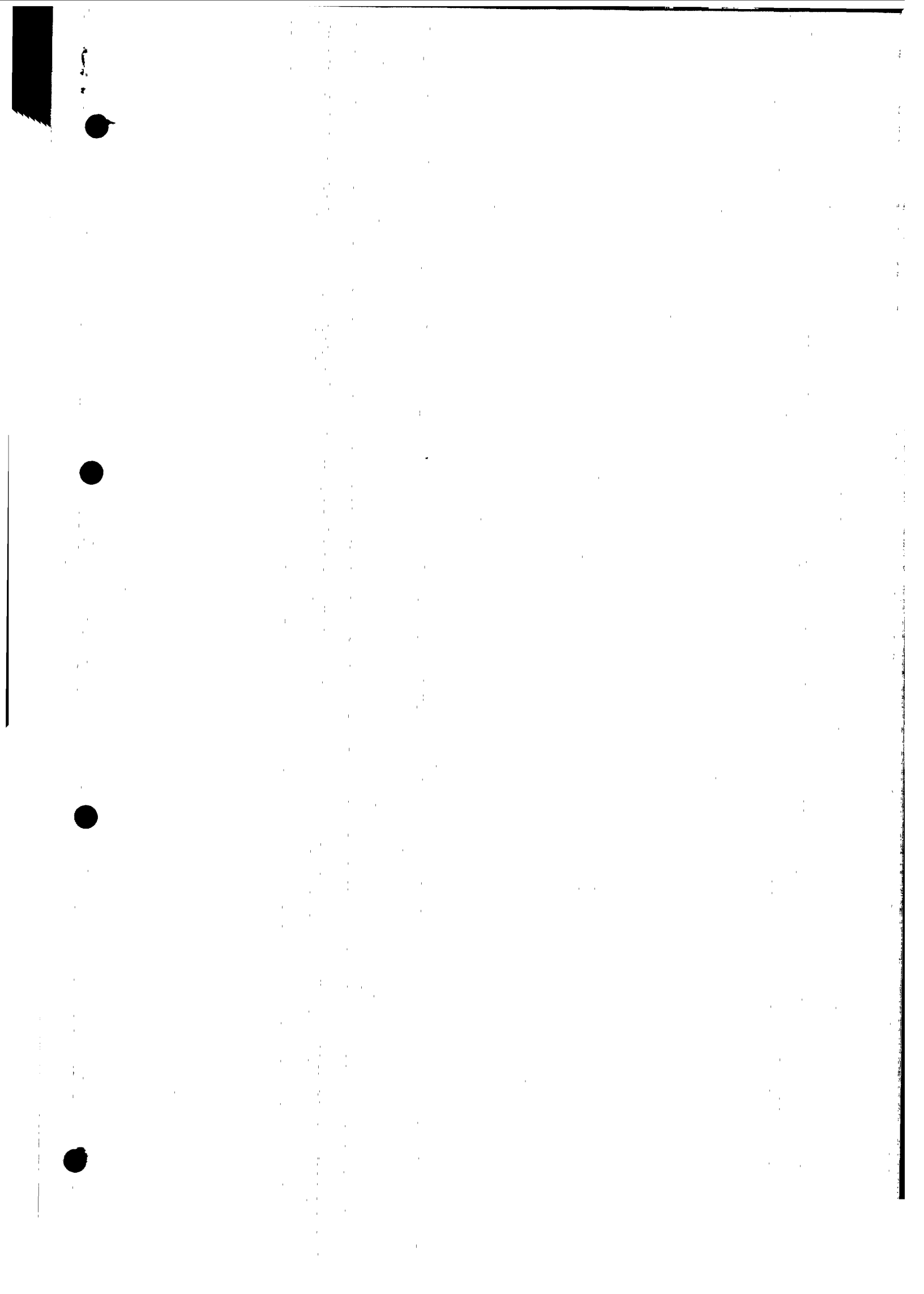


برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة في اتفاقية
حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث
وسروتوكوليهما المتعلقين بذلك والاجتماع
الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر
الأبيض المتوسط لاستعراض خطة العمل
كان ، ٢ - ٧ آذار / مارس ١٩٨١

تقرير بشأن استخدام تجهيز البيانات



تقرير بشأن استخدام تجهيز البيانات

١ - أثناء المناقشة المتعلقة باستعراض الترتيبات المؤسسية والمالية التي جرت في الاجتماع الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط المنعقد ببرشلونة في شباط/فبراير ١٩٨٠ ، أعرب أحد الوفود عن رغبته في تلقي معلومات مفصلة بشأن واجبات القائمين بتجهيز البيانات الذين كان من المتوقع في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠ أن يتم تعيينهم ، ورجا من الأمانة تقديم تقرير بشأن استخدام تجهيز البيانات في اطار بعض ميادين خطة عمل البحر الأبيض المتوسط .

٢ - وتتناول هذه الوثيقة احتياجات تجهيز البيانات للعناصر التالية من خطة العمل .

تجهيز بيانات البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث
في البحر الأبيض المتوسط - المرحلة الثانية

٣ - يمكن أن تتعدد طرق تصنيف ما يتجمع من بيانات في اطار مختلف الأنشطة المتصلة بتنفيذ اتفاقية برشلونة : حسب ميدان الموضوع ، وحسب الملوثات ، وحسب الواسطة ، الخ . ومن بين أهم التصنيفات ، من وجهة نظر أولويات التقييم ، التصنيف حسب الغرض . وتحت هذا التصنيف تندرج تجمعات ثلاثة :

ألف - البيانات المطلوبة لمتابعة احترام اتفاقية برشلونة وبروتوكولها

باء - البيانات الدولية (ليس بالضرورة على نطاق البحر الأبيض المتوسط) ذات الأهمية العلمية التي يمكن للعلماء في بلدان أخرى إعادة استخدامها

جيم - البيانات ذات الأهمية الوطنية البحتة .

٤ - ويجب على وحدة تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، تجهيز وتلخيص وحفظ بيانات الفئة ألف ، الى جانب انتاج مادة العرض الاحصائي والخرائطي ، لتوزيعها بصورة منتظمة على الأطراف المتعاقدة ، بعد أن يصدق على صحتها مسبقا الفريق المشترك بين الوكالات ومن الفريق العامل للتعاون العلمي والتقني .

٥ - وينبغي حفظ بيانات الفئة باء مركزيا واطاحة استخدامها للعلماء من اقليم البحر الأبيض المتوسط وغيره .

٦ - أما بيانات الفئة جيم فلا ينبغي ، بصفة عامة ، امساكها مركزيا ، وان كان ينبغي قدر الامكان الاحتفاظ بها في شكل متوافق لدى شتى دوائر المحفوظات الوطنية .

٧ - وبيانات الفئة ألف هي على سبيل الاستنتاج بيانات فيز سرية (داخل المنطقة) من حيث انه يتعين نشرها . أما بيانات الفئتين باء وجيم التي تعتبر سرية في نظر الحكومة التي صدرت عنها فلا ينبغي مرورها على المحفوظات المركزية . بل ينبغي الاحتفاظ بها في المحفوظات الوطنية ، على ان تحتفظ الأمانة بقائمة مركزية لتلك البيانات كيما يتسنى الحصول عليها رهنا بالتفاوض مع الحكومة المعنية . وربما كان أفضل نموذج لهذه القائمة ، بالشروط السالف ذكرها ، هو نظام معلومات بيانات البيئة البحرية للجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات . وفي ظل تلك الظروف لن تكون ثمة مشكلة تتعلق بسرية البيانات ، حيث ان الأمانة لن تحتفظ بالبيانات السرية ، وانما تسجل واقع وجودها .

٨ - أما تزويد النظم الدولية الخارجية ، وتشمل مراكز البيانات العالمية (علم المحيطات) والنظام الدولي لتبادل البيانات الأوقيانوغرافية التابع للجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات ونظام معلومات العلوم المائية التابع للفاو ، فيظل ضمن المسؤولية الفردية والجماعية للأطراف المتعاقدة . على أن الأمانة ، حين يطلب إليها ذلك ، سوف تعمل كوسيط في هذا الشأن ، وسوف تساعد الحكومات بنقل ما ترغب هذه الحكومات اذاعته من بيانات الى مثل هذه النظم .

٩ - وسوف يجرى ترميم إجراءات تجميع (رصد) البيانات ومناهج تحليل الملوثات للبرنامج المنسق . ومن الأهمية بنفس القدر أن يتم تقديم تقارير البيانات بطريقة واحدة . ولا يعني هذا فقط أن تكون استمارات التقارير نموذجية ، بل وأيضا أن تكون وسائل اثبات صحة البيانات وتحليلها وسائل نموذجية . ويتحقق الى جانب ذلك توفير قدر كبير من الجهد اذا تم حفظ الملفات الوطنية بمقاسات تتسق مع دائرة المحفوظات المركزية . وأخيرا فإن تصميم مقاسات جميع التقارير يجب أن يكون متفقا مع (أو قابلا للتحويل الى) نمط المقاسات الدولية (مقاس القطع الكبير ٣/ الذي تستخدمه اللجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات وغيره من المقاسات المنطبقة) .

١٠ - وسوف يناط بموظف تجهيز البيانات أن يؤدي ، بمساعدة من وحدات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة ، وظائف تحليل البيانات وحفظها وعمل التقارير ، بالنسبة لبيانات الفئة ألف . كما سيؤدي عند الطلب ، وظائف مماثلة بالنسبة لبيانات الفئة باء ، التي تأذن الحكومات بتبليغها . وتحتاج تلك الأنشطة قدرا كبيرا من العمل التحضيري ، يشمل دراسة النظم المماثلة المستخدمة في جهات أخرى ، وتصميم النظم وتحليلها ، والحصول على موافقة الخبراء من الحكومات والوكالات المعنية ، وتصميم الملفات ، وبرمجة التقارير واختبارها ونتاجها . أما مهام تصميم النظم فهي في المقام الأول عملية ايجاد التماسق ، من حيث أن الاجراءات القائمة لدى المراكز الوطنية ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار . وهذا يعني اجراء قدر كبير من التشاور في المراحل المبكرة .

١١ - وليس موظف تجهيز البيانات مسؤولا ، بأي حال ، عن مراجعة البيانات المقدمة للتثبت من صحتها العلمية أو اتساقها . كما انه ليس مسؤولا عن تحويل تلك البيانات مما هي عليه من مقاسات غير نموذجية . وسوف يكون من الضروري ، في المراحل الأولية على الأقل ، وجود قنوات محددة تصر من خلالها جميع البيانات لمراجعتها من قبل الخبراء المؤهلين قبل ادخالها في الحاسبة الالكترونية . وبإمكان تلك القنوات أو المراكز الاستفادة من خبرة الوكالات المتعاونة أو خبرة المراكز الاقليمية أو الوطنية المناسبة .

١٢ - وسوف يتعين اعداد دليل مرجعي لأغراض اجراءات مناولة البيانات . وسوف يتطلب الأمر تدريبا على المنهجيات النمطية وينبغي كلما أمكن ذلك ان تكون برامج الحاسبة الالكترونية المستخدمة في الأمانة في شكل يصلح للاستخدام في الحاسبات الالكترونية الوطنية . وهو مشروع طويل الأجل يتطلب بعض الاحتياجات الفورية نوعا ما ، اذا ما أريد ألا تكون ثمة ثغرة بين البرامج الاستطلاعية وبرامج البرنامج المنسق الطويلة الأجل .

١٣ - وينبغي في نهاية المطاف اتاحة الوصول الى تلك البيانات التي تحتفظ بها وحيدة التنسيق وان يكون ذلك من خلال الشبكات الراسخة للبيانات في المنطقة ، بما في ذلك الشبكة الأوروبية . وحتى تبلغ قاعدة البيانات مبلغا كافيا من ارتفاع محتوى البيانات ومستوى استخدامها ، فليصر من المرجح ان يكون هذا الاقتراح اقتراحا اقتصاديا ، وان كان يتعين أن يؤخذ الاحتياج الطويل الأجل بعين الاعتبار .

١٤- والخبرة المطلوبة في موظف تجهيز البيانات ينبغي أن تكون في مجال الحساب الإلكتروني وليس في علم البحار ، وليست بالتأكيد في تلك الكثرة من التخصصات التي تشملها اتفاقية برشلونة وبروتوكولها المتعلقين بذلك . ومن ثم ستكون هناك حاجة الى قيام لجان استشارية لكي تحدد الاحتياجات العلمية والادارية والقانونية لمناولة البيانات ، وكذا الاحتياجات المطلوبة لعرض البيانات من احتياجات .

١٥- ان الهدف النهائي لاتفاقية برشلونة هدف بيئي . ويعني هذا أن العلاقة المتبادلة بين مفردات البيانات سوف تتطلب بالتدرج تعريفاً أو وثقياً واستخداماً على نحو يمتن ، مع المساعدة القصوى من الحاسبات الالكترونية ، من اعطاء صورة متكاملة عن حالة التلوث في البحر الأبيض المتوسط . وينبغي منذ البداية ان تكون مناهج تجميع البيانات لأغراض مختلف البارامترات مناهج متسقة اتساقاً كافياً بحيث يمكن مضاهاة النتائج ، وينبغي أن تكون الملفات المركزية متكاملة الى أقصى درجة ممكنة . وينبغي تدريباً تحقيق انسجام الملفات المحتفظ بها مركزياً ، بما في ذلك الملفات المتصلة بالبيانات التي جرى تجميعها قبل البرنامج المنسق ، مع المعايير التي تقرها الأطراف المتعاقدة .

١٦- ويعني هذا الجدول الزمني للحمل فرض عبء كبير على عاتق وحدة التنسيق وعلى موظفيها المحدودى العدد . ومن الضروري لكفاءة التشغيل أن تتحقق على المستوى القطرى ، قدر الامكان ، اللامركزية القصوى في عملية اختزال البيانات وتهضمها . ويجب أن يحظى تكويين الخبرات والمرافق لتلك الوظائف بأولوية عالية في البرنامج الشامل . ومع مراعاة ذلك ، يوصى بشدة بأن تتم في كل بلد تسمية المنسقين الوطنيين لنوعية البيانات ، ولو لمجرد توفير قناة اتصال للتفاعل الرسمي وغير الرسمي أثناء وضع نظام تجهيز البيانات المتكاملة لاتفاقية برشلونة ، بمشاركة من أقاليم مركز أنشطة برنامج البحار الإقليمية الأخرى ، التي يتوقع لكل منها أن تعتمد على تجربة البرنامج المنسق حالما تتاح بياناته .

١٧- وثمة ثلاثة أنواع اضافية من أعمال تجهيز البيانات المزمع القيام بها :

(أ) اعداد ملفات البيانات البيئية وملفات البيانات ذات الصلة ، لأغراض الخطة الزرقاء .

(ب) تجهيز البيانات الذي يتطلبه مختلف برامج الأعمال ذات الأولوية .

(ج) العمل الادارى لأغراض وحدة التنسيق .

١٨- وسوف يقوم بأعمال تجهيز البيانات لأغراض الخطة الزرقاء الخبير الفني المعين له هذا الغرض . الا أن الأمر سوف يقتضي بعض المساعدة في جنيف سواء على مستوى التفاوض للحصول على البيانات من بنوك بيانات الأمم المتحدة القائمة ، أو على المستوى التقني في العمل مع المركز الدولي للحساب الآلي لاستخراج تلك البيانات .

١٩- ومن المتوقع أن يتم ، في نهاية الأمر ، القيام بمعظم عملية تجهيز البيانات لبرنامج الأعمال ذات الأولوية تحت الاشراف المباشر من جانب المؤسسات ذات الصلة . بيد ان وحدة التنسيق سوف تحتاج في بادئ الأمر الى أداء هذا العمل لصالح بعض مراكز برنامج الأعمال ذات الأولوية ، وسوف تحتاج باستمرار الى القيام بالتنسيق في هذا الصدد .

٢٠- وليست احتياجات دعم تجهيز البيانات الادارية احتياجات كبيرة في ذاتها ، ولكنها تتطلب قدرا كبيرا من البرمجة الأولية * والقصد منها ، الى جانب الرقابة المالية العادية ونتاج التقارير الادارية ، أن توفر لجميع المشتركين في كافة جوانب خطة عمل البحر الأبيض المتوسط دائرة لتبادل المعلومات المعالجة بالحاسبة الالكترونية وسوف توفر هذه الدائرة المعلومات بشأن الوثائق المتاحة ، والمركز المالي ، والاجتماعات المخططة لينا ، الى غير ذلك من الأمور ذات الصلة * وليس من المتوقع لهذه الدائرة ان تدخل في مرحلة التشغيل الكامل قبل نهاية ١٩٨١ ، الا ان الطلب على مثل تلك الدائرة كبير ، وسوف يبذل كل جهد ممكن من أجل اشباع هذا الطلب في حدود الموارد المتاحة *

٢١- ولا تتناول هذه الوثيقة احتياجات مركز مالطة الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط *

٢٢- وسوف يتم العمل المذكور أعلاه على مراحل خلال السنتين الأوليين وسوف يتمخض عن الاستفادة طول الوقت من خدمات تجهيز البيانات * فضلا عن ان الأمر سيتطلب مساعدة استشارية على النحو التالي :

١- محلل نظم لتحديد نظام تجهيز بيانات البرنامج المنسق ، وللمعاونة في المهمة التي سيؤديها مجهر البيانات على نحو ما تقدم تعريفها في الفقرتين ١٨ و ١٩ أعلاه (٦ شهور / عمل في ١٩٨١ ؛ ٣ شهور / عمل في ١٩٨٢ او ١٩٨٣) ؛

٢- مستشارون للقيام بتحرير البيانات في المرحلة السابقة على توثيقها (٤ شهور / عمل في ١٩٨١ ؛ ٦ شهور / عمل في ١٩٨٢ و ١٩٨٣) *

التكاليف التقديرية :

شهر/ عمل	شهر/ عمل	شهر/ عمل	شهر/ عمل	شهر/ عمل
١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١		
				ألف - شراء المعدات
		٤٥ ٠٠٠		شراء طرفية رسوم بيانية تبادلية الفعل قائمة بذاتها ، مع ما يقترن بها من روتينيات رسم الخرائط ، ومواد البرامجة
				باء - استخدام الحاسبة الإلكترونية
				تكلفة الأيجار السنوى للطرفية المبرمجة VDU وتكاليف استخدام الحاسبة الإلكترونية للتجهيز في المركز الدولي للحساب الآلي
٢٠٤٠٠	١٨٩٠٠	١٧٥٠٠		جيم - تكاليف الموظفين
٦٣ ٠٠٠	٥٨٣٠٠	٤٥ ٠٠٠	١٢	مجهز بيانات
				دال - تكاليف المستشارين
				'١' محلل نظم لتحديد نظام تجهيز البيانات للبرنامج المنسق
٢٢١٠٠	٢٠٥٠٠	٣٨ ٠٠٠	٣	٦
				'٢' مستشارون للقيام بتحرير البيانات وتوثيقها المسبق
٣٥ ٠٠٠	٣٢٤٠٠	٢٠ ٠٠٠	٦	٤
٥٨٠٠	٥٤٠٠	٥ ٠٠٠		ها - سفر المستشارين
				واو - تسجيل البيانات
				تكاليف الخدمة بعقود أو تكاليف موظفين لتحضير البيانات وتسجيلها
١١٦٠٠	١٠٨٠٠	١٠ ٠٠٠		
<u>١٥٧٩٠٠</u>	<u>١٤٦٣٠٠</u>	<u>١٨٠٥٠٠</u>		مجموع التكاليف

